تدريب على الإنتاج الكتابيّ - الأولى ثانويّا –

تصميم الموضوع

الهدف المميّز:
* وضع تصميم مفصّل لمقال موضوع أدبيّ حول شعر الغزل عند جميل بن معمر .

الموضوع: تبدو غزليّات جميل بن مَعْمَر في أساليبها ومعانيها شعرا وجدانيّا قائما على تصوير معاناة الشّاعر العاشق.
حلّل هذا الرّأي معتمدا شواهد مناسبة من شعر جميل.

أوّلا: مرحلة التّفكيك والفهم

1- قراءة الموضوع قراءة متأنّية متمعّنة
2- تقسيم الموضوع إلى معطى ومطلوب
- المعطى: تبدو ... العاشق. ****- المطلوب: حلّل ... جميل****
3- فهم المعطى: أ- صيغة المعطى: صيغة تقريريّة قائمة على جملة فعليّة.
ب - الاشتغال على الكلمات المفاتيح: - غزليّات جميل: انتماء غزل جميل إلى الغزل البدوي.
- في أساليبها: الأساليب الفنّية، أساليب التّعبير والتّصوير./ - معانيها: معاني الغزل (صورة العاشق أساسا)
- قائما على تصوير معاناة الشّاعر العاشق: نعت لشعر جميل، هو ترجمة فنّيّة لمعاناة الشّاعر.
ج - تبيّن محاور الاهتمام في المعطى: يثير المعطى محورَيْ اهتمام وهما:
1- الأساليب الفنّية المعبّرة عن المعاناة. / 2- المعاني التي تترجمها .
4- فهم المطلوب: - حلل: التوضيح والتّفسير والتّوسّع/ -الدّعم: الشّواهد المناسبة المنتقاة بدقّة.

ثانيّا: مرحلة التّخطيط

1- الجوهر: أ- مقدّمة الجوهر: الإشارة إلى أنّ غزليّات جميل لا تقوم على التّغزّل بالمرأة والتّغنّي بمحاسنها بقدر ما تقوم على تصوير حال الشّاعر العاشق النّفسيّة وبناء عالم وجدانيّ. ما الأساليب الفنّيّة التي توسّلها الشاعر؟

ب - الأساليب الفنّيّة المعبّرة عن معاناة الشّاعر العاشق:

* الأساليب الإنشائيّة: - الاستفهام الذي يفيد الحيرة:
أ في النّاس أمثالي أحبّوا فحالهم كحالي أم أحببت من بينهم وحدي؟
- الاستفهام الذي يفيد الحسرة: فأيّ فؤاد لا يذوب لما أرى وأيّ عيون لا تجود فتدمع.
- النّداء المفيد النّدبة والتّفجّع:فوا حزنا لو ينفع الحزن أهله*و وا جزعا لو كان للنّفس مجزع

- الدّعاء والاستغاثة: ياربّ حبّبني إليها وأعطني المودّة منها أنت تعطي وتمنع
* الأساليب الخبريّة: - الجملة الاسميّة أغنية الذات المتألّمة الشّاكية
" غريب مشوق مولع باذكاركم".
- الجملة الفعليّة: تصوّر لحظة البين:"جزعت حذار البين يوم تحمّلوا ومن كان مثلي يا بثينة يجزع

- الصّورة الشعريّة القائمة على التّشبيه: وهي تكشف لوعة الشّاعر وصبابته:

"وما صاديات حمن يوما وليلة على الماء يخشين العصيّ حوان"

"بأكثر مني غلّـة وصبابة إ ليك ولكن العدوّ عدانـــــــــي"

- المعجم: - معجم الحزن :

"فكم غصّة في عبرة قد وجدتها فهيّجها منّي الدّموع الذوارف".

- معجم الموت: "لها في سواد القلب بالحبّ منعة هي الموت أو كادت على الموت تشرف".

الاستنتاج والتّخلّص: تنوّع أساليب التّعبير يُكسب قصائد الشاعر ثراءً فنّيًا، كما أن الشاعر قد توسّل هذه الأساليب للتّعبير عمّا يعتمل في دواخل نفسه.

ج - المعاني التي تترجم معاناة الشاعر:

- التعلّق والهيام والحبّ الأزليّ الأبديّ :

"تعلّق روحي روحها قبل خلقنا ومن بعد ما كنّا نطافا وفي المهد"

فزاد كما زدنا فأصبـح ناميا وليس إذا متنا بمنتقض العهـــد

- البين: المعنى الأساسيّ في شعر جميل، فالوصال يظل حلما يراود الشّاعر وأمنية لا تتحقق له أبدا: "كفى حزنا للمرء ما عاش أنّه ببين حبيب لا يزال يروّع"

- الوفاء وحفظ العهد: لقد لجّ ميثاق من الله بيننا وليس لمن لم يوف لله من عهد.

- الذكرى: الحبيبة غائبة في المكان حاضرة في الوجدان، لا يفتأ جميل يناجيها ويبثّها أشواقه:

"إذا ذكرتك النّفس ظلت كأنّني يقرّف جرحا في فؤادي قارف "

- الشّوق: وإن يكُ جثماني بأرض سواكم ****فإنّ فؤادي عندك الدّهر أجمع****

- الموت: الذي يمثل بالنّسبة إلى الشاعر الخلاص "ياحبّذا موتي إذا جاورت قبري".

الاستنتاج: تبدو صورة العاشق صورة مأسويّة (الحرمان والمعاناة)

د- التّأليف:

- التّأكيد على أنّ الأساليب والمعاني في غزليّات جميل كانت تصويرا لدواخل الشّاعر، وتعبيرا عن انفعالاته، وتشكيلا لتجربة عاطفيّة ملامحها الحرمان والمعاناة.

TuniTests

- شعر جميل بدويّ المنشإ والخصائص والمعاني، فهو يحدّثنا عن حياة البادية في قسوة تقاليدها ونظمها الاجتماعيّة من جهة وفي إيمانها بالقيم السّامية كالوفاء والصّدق مثلا من جهة ثانية.

- مياسم الجمال في هذا الشّعر: جماليّة الحزن وعمق التّجربة الوجدانيّة.

2- الخاتمة: - الخاتمة الخاصّة: شعر جميل في أساليبه ومعانيه هو ترجمة فنّيّة لتجربة قوامها الحرمان والمعاناة أي أنّ للغزل وظيفة نفسيّة.

- الخاتمة العامّة: التّساؤل عن تجربة عمر بن أبي ربيعة (الغزل الحضري)

3- المقدّمة: * التّمهيد: الإشارة إلى أنّه كثيرا ما استوقف الدّارسين لشعر الغزل البدويّ الطابع الوجدانيّ العميق الذي يتّسم به.

*الموضوع: من ذلك غزليّات جميل، فهي تبدو في أساليبها ومعانيها شعرا وجدانيا قائما على تصوير معاناة الشّاعر العاشق.

* الإشكاليّة: ما الأساليب الفنّيّة التي توسّلها الشّاعر للتّعبير عن معاناته؟ وما المعاني التي تجسّدها؟

الموضوع: " لقد عبّر جميل بن معمر من خلال جملة من الوسائل الفنيّة المتنوّعة عن صورة مميّزة للحبيبة في الغزل البدوي".
توسع في تحليل هذا القول بالاعتماد على ما درست

المراحل	مراكز الاهتمام ومجال الأعداد	المؤشرات
مرحلة المقدّمة 3ن	التمهيد 1ن (0ن - 05ن –1ن)	- تنوّع الأغراض الشّعريّة التي يحاول من خلالها الشّعراء رسم صورةٍ للأخر. مثلما هو الحال في غرض الغزل.
	طرح الموضوع 1ن (0ن - 05ن –1ن)	- سعى جميل بن معمر في غزله البدوي إلى رسم صورة مميّزة للحبيبة، وذلك عبر جملة من الوسائل الفنيّة المتنوّعة.
	طرح الإشكاليات 1ن (0ن - 05ن –1ن)	- الوسائل الفنيّة المتنوّعة التي اعتمدها الشاعر لرسم صورة الحبيبة. - ملامح صورة الحبيبة في غزل جميل البدوي.
مرحلة الجوهر 10ن	التحليل 8ن (تُوزّع على عناصر التّحليل)	**I - الوسائل الفنيّة المتنوّعة التي اعتمدها الشاعر لرسم صورة الحبيبة.** تعدّدت في الخطاب الشعري لجميل المستويات الفنيّة التي تظهر براعته اللّغوية. من قبيل: **أ/ المستوى البلاغي:** - **النّهي:** لا تذيعنّ سرّنا - **الأمر:** ارعه، احفظنّه،ردّي، اعذرني.. - **النّداء:** ألا يا عباد الله.. - **التشبيه:** وأمشي وتمشي في البلاد كأننا أسيران للأعداء مرتهنان - **الدّعاء:** ألمّا بها ثمّ اشفعا لي وسلّما عليها، سقاها الله من سانغ القطر **ب/ المستوى التّركيبي:** - **التركيب الشرطي:** لولا العيون التي ترى... لزرتك.. - **الحصر:** فما زادها الواشون إلاّ كرامة عليّ، وما زالت مودّتها عندي **ج/ أنماط الخطاب:** - **الحوار:** إذا قلت: ما بي يا بثينة قاتلي من الحبّ، قالت: ثابت ويزيد - **الوصف:** خليليّ عوجا اليوم حتّى تسلّما على عذبة الأنياب طيّبة النّشر - **السّرد:** لقد لامني فيها أخ ذو قرابة حبيب إليه في ملامته رشدي ➢ نوّع جميل في أساليبه البلاغيّة وتراكيبه وأنماط خطابه للتعبير عن وجدانه،ولشدّ المتلقّي وإظهار تفوّقه في نظم الشّعر. **II- ملامح صورة الحبيبة في غزل جميل البدوي.** من قبيل: - **الجمال:** تميّز جسد الحبيبة بجمال أعضائه الظّاهرة(مثل الفم، العينين، الخدّ..) وآخر عهد لي بها يوم ودّعت ولاح لها خدّ مليح ومحجر - **التحفّظ/ الحذر:** عشيّة قالت: لا تذيعنّ سرّنا إذا غبت عنّا وارعه حين تدبر وطرفك إمّا جئتنا فاحفظنّـــه فزيغ الهـوى بـاد لمن يتبصّـــر - **التمنّع/ الدّلال:** وإن قلت ردّي بعض عقلي أعش به تولّت وقالت ذاك منك بعيد - **الخصام/ العتاب/ الهجر:** ألا يا عباد الله قوموا لتسمعوا خصومة معشوقين يختصمان وفي كلّ عـام يستجدّان مرّة عتابا وهجرا ثم يصطلحـــان - **الثقة بالحبيب:** ضمنت لها أن لا أهيم بغيرها وقد وثقت منّي بغير ضمان - **إظهار الودّ/الحبّ:** و لا قولها: لولا العيون التي ترى لزرتك، فاعذرني فدتك جدود ➢ كثرة الخصال المشكّلة لصورة الحبيبة وتراوحها بين خصال إيجابيّة تُسعد الشّاعر، وأخرى سلبيّة تُمثّل مصدر حزنه وعذابه.

TuniTests

MS1
facebook

	التأليف 2ن (0ن- 0.5ن- 1ن- 1.5ن- 2ن)	مثلما حاول جميل أن يقدّم صورة نموذجيّة لخصال حبيبته، فإنّه حاول أن يبدع فنّيا في نحت هذه الصّورة. فتميّزت أشعاره بذلك شكلا ومضمونا.
مرحلة الخاتمة **2ن**	الإجمال1ن (0ن - 05ن – ن1) الموقف0.5ن (0ن - 05ن)	استطاع جميل بن معمر في قصائده أن يوفّق بين قدرته على تنويع وسائله الفنيّة(بلاغية وتركيبية وأنماط خطاب متعدّدة) ورسم صورة للحبيبة في الغزل البدوي تتّسم بالتقلّب والتّراوح بين الإيجابي والسلبي. من قبيل: رغم سعي جميل بن معمر إلى تصوير مدى عشقه ليثبت وتبرير شدّة تعلّقه بها، فإنّ الصّورة التي رسمها لها تبدو صورة نمطيّة متعاودة ومُستَهلَكة في جُلّ قصائد الغزل العذري.
	فتح الآفاق0.5ن (0ن - 05ن)	هل يمكن أن تشابه هذه الصّورة المرسومة للحبيبة في الغزل البدوي نظيرتها في الغزل الحضري؟

TuniTests

تقييم اللّغة			
لغة سليمة مؤدّية للغرض بدقّة	4 ن	4.5 ن	5 ن
لغة متعثّرة أحيانا ولكن مؤدّية للغرض	2.5 ن	3 ن	3.5 ن
لغة متعثّرة كثيرا ومؤدّية للغرض بعسر	1 ن	1.5 ن	2 ن
لغة متعثّرة كثيرا وغير مؤدّية للغرض	0 ن	0.5 ن	